مجلة الهايكست

2

العدد (2) - حزيران - 2016

مجلة ثقافية متخصصة بشعر الهايكو

تصدر صباح أول خميس من كل شهر

شاعرات الهايكو العربي

التانكا الشعر المدهش

قصائد هايكو مترجمة

معرض
شعراء الهايكو

قراءات نقدية

مجلة الهايكست

مجلة ثقافية متخصصة بشعر الهايكو

تصدر صباح أول خميس من كل شهر

لا يجوز بيع أو طلب مقابل مادي مقابل الحصول على هذه المجلة.

This Magazine Is Available On Line Free Of Charge.

المواد المنشورة في المجلة تعبر عن آراء كتابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

لوحة الغلاف للفنان العالمي عماد أبو اشتية.

© حقوق التصميم الالكتروني محفوظة لنادي الهايكو العربي للنشر الالكتروني. وحقوق النصوص مفردة محفوظة لكاتبها، ولا يجوز طبع هذه المجلة أو استنساخها لغرض تجاري دون الرجوع لإدارة نادي الهايكو العربي. ولا يجوز الاقتباس من المجلة دون الإشارة التوثيقية الكاملة للمصدر.

Copyright © 2016 Arabic Haiku Club.
All rights reserved.

اهتمامات المجلة

قراءات نقدية

دراسات ومقالات

تحقيق صحفي

أنتولوجيا الهايكو العربي

هايكو عالمي

قصائد: تانكا / سنريو / هايبون

هايكو مترجم

أهم إصدارات الهايكو العربي

من الأرشيف

معرض الهايكو

obeikan.com

افتتاحية العدد

إننا في مجموعة (نادي الهايكو العربي) نؤمن بشدة بفن وشعر الهايكو لما فيه من إبداع بصري و اصطياد للحظة العابرة ونفس تأملي عميق يحرك الروح الراكدة، ونراه مناسبا جدا للروح العربية وحساسية اللغة التي تسكن فينا وتصنع وتحافظ على ثقافتنا الأزلية المتطورة.

ونقوم في نادي الهايكو العربي بنشر ثقافة الهايكو في كل مكان، مع تعليم خصائصه وتركيبه، والإشارة إلى كافة التغييرات التي طرأت على الهايكو التقليدي، منذ عهد باشو وحتى هذه اللحظة، بالإضافة إلى نشر ثقافة الهايكو وشعر الهايكو في كل مكان، عن طريق نشر وتشجيع مبدعي الهايكو، فقد قام النادي بنشر العديد من سلاسل وكتب الهايكو الإلكترونية ونحن الان في مرحلة النشر الورقي، صدر منها على سبيل المثال:

سلسلة شعر الهايكو التي تصدر عن نادي الهايكو العربي وفيها أجمل ما كتب شعراء الهايكو العرب.

سلسلة نقد الهايكو العربي وفيها أبحاث ودراسات ونقد لقصائد الهايكو العربي.
سلسلة مواضيع وكلمات في الهايكو، حيث يتم تحديد موضوع معين ويكتب شعراء الهايكو حوله قصائدهم ثم تصدر في كتب خاصة.

سلسلة شعراء نادي الهايكو العربي وهي سلسلة تقوم بإصدار الكتب الخاصة بشعراء الهايكو الملتزمين الكتابة في نادي الهايكو العربي.

سلسلة شعراء الهايكو العرب وهي سلسة كتب خاصة بأفضل شعراء الهايكو العرب.

محمود الرجبي - رئيس التحرير

دراسات
ومقالات

الهايكو عربياً

بقلم: عوّاد ناصر

ناقد من العراق

قصيدة الهايكو اليابانية ذات منشأ روحي وثقافي مغاير لثقافتنا، ولثقافات عديدة في العالم، لكن ثمة محاولات حثيثة حاول أصحابها مقاربة هذا النوع، أو التنويع عليه، أو التماس معه، وهذا أمر طبيعي، فتنافذ ثقافات العالم وتماساتها ولد الكثير من التأثرات الفنية. ظهرت قصيدة الهايكو بأشكال متعددة بتعدد لغات العالم، خصوصاً في الغرب، وفي اللغة الانكليزية، مثلما ظهرت كتابات نقدية تبحث فيها وتجلوها وتعيد تركيبها على وفق الذائقة المعاصرة في العالم، وبين مقلديها بالإنكليزية من فشل بشكل ذريع، بينما كان الفشل أشنع في ثقافة قصيدتنا نظراً لفقر مكتبتنا العربية وضعف الاطلاع على الشعر الشرقي، المجاور لنا، بل الملتصق بنا تاريخاً وجغرافيا، بترجمات أمينة، مخلصة، إلا ما ندر، وبين هذه الندرة جاء كتاب يانيث يسودا، الأمريكي من أصل ياباني، بترجمة رائعة أنجزها الشاعر الفلسطيني محمد الأسعد في كتاب غني بعنوان واحدة بعد أخرى تتفتح أزهار البرقوق صدر عام ١٩٩٩، ولا بد من التنويه، هنا، ليس إلى غنى الترجمة، حسب، بل إلى مقدمة المترجم التي تمثل إضافة نقدية إلى الكتاب مع ما تضمنته من إشارات إلى علاقتنا الثقافية الباردة بثقافة الشرق الدافئ قياساً بلهاثنا المرتجل وراء ثقافة الغرب البارد.

اللافت أن الكثير من شعرائنا، شيباً وشباناً، استهوتهم التجربة ليس بسبب حاجة التجريب والحوار والتلاقح، بل بسبب الاستسهال لأنهم ظنوها طيعة لفرط قصرها، وما على الواحد منهم سوى أن يسطر ثلاثة أسطر، أو أربعة، لتظهر قصيدة الهايكو مثل مصباح كهربائي صغير لا يحتاج إلا إلى لمسة زر، فتغدو كتاباتهم شكلاً من الموضة، هذه الأيام، ونحن نتعثر بـ قصائد ضعيفة لا تمت إلى التجربة اليابانية بأي صلة وضعها كتابها في باب الهايكو .

الحقيقة هي أن قصيدة الهايكو ثمرة مسيرة طويلة من المكابدة الروحية الفردية، ومرت بمراحل فنية متعاقبة حتى بلغت شكلها الأخير، وذا مبحث صعب لا قبل لنا به في عمود صحفي.
يمكن تشبيه قصيدة الهايكو، شكلياً، بالخبر الصحفي الذي يستلزم ثلاثة عناصر، كما أجملها الكتاب بالآتي:

أين؟ ـ ماذا؟ ـ متى؟.

مثال
أين؟ على غصن ذابل
ماذا؟ يجثم غراب وحيد
متى؟ مساء الخريف الآن

قصيدة الهايكو حركة في المكان والزمان لكنها لحظة غامضة بين التجلي والغياب، فهي لا تريد بلوغ الكمال ولا تكتفي بالتحقق، فهي تشبه النبتة التي تثيرنا وهي في مرحلة نمو، لما تضمره من توتر ووعد، أكثر مما تحققه ثمرة تامة النضج لا تحمل لنا ما ينتظر، ما بعد، ما يدهش، ما يتساءل.
هي قصيدة خاطفة.. لكن عمرها طويل، تحولت على مدى أكثر من ثلاثة قرون، بخلاف البرق الخادع الذي لا يفي بالمطر، وهي مدللة الشعر الياباني لأنها نادرة الحدوث وعصية على التشابه.

من تعريفات المؤلف للهايكو:

تتحدى قصيدة الهايكو كبار الشعراء وترهق قواهم وتكشف بحيوية عن تفردهم واختلاف الأمزجة الخاصة، وكما كرر باشو ـ أحد روادها ـ أمام تلاميذه أن قصيدة الهايكو المدركة جداً، نادرة بالفعل، كقوله إن من يبدع ما بين ثلاث إلى خمس قصائد هايكو طوال حياته يعد شاعر هايكو، أما الذي ينجز عشر قصائد، فيعد أستاذاً، وتساءل تلميذ أيخطئ، أحياناً، حتى الأستاذ؟ وكان الجواب نعم، في كل قصيدة .
أصغر وردة تستطيع أن تمنح أفكاراً تصل في عمقها حد البكاء .
قصيدة الهايكو، ختاماً، خلاصة القصيدة، وطوبى لمن يقول أكثر الكلام بأقل الكلام.

هل لقصيدة الهايكو مستقبل في الثقافة العربية؟

د. جمال الجزيري

كاتب وشاعر وناقد من مصر

هناك جانبان لأي شكل أدبي: جانب لغوي وثقافي يرتبط باللغة التي نشأ فيها وما تفترضه من ثقافة خاصة بأهل هذه اللغة، وهو جانب غير قابل للنقل. وجانب بنائي صِرف يتم تجريده من عوالقه الثقافية واللغوية ويمكن استزراعه في الثقافة المنقول إليها هذا الشكل.

وعندما انتقل الهايكو من اليابان إلى الثقافات الغربية مثلا، لم يلتزم الشعراء بإطاره اللغوي ولا الثقافي وإنما حاولوا أن يستوعبوا روحه ويكتبوا من خلالها قصائد هايكو بتلك اللغات. ويسري الأمر علينا نحن العرب، فلدينا الومضة الشعرية التي هي أقرب الأشكال لقصيدة الهايكو لدينا، ولدينا كذلك القصيدة الصوفية وكذلك أبيات متناثرة هنا وهناك في مسيرة الشعر العربي منذ بداياته حتى الآن يمكننا أن نجد فيها اقتران صورتين أو صورة تستدعي صورة أخرى غير حاضرة.

وفكرة الومضة أو الهايكو وربما الأشكال الأدبية عموما تتمثل من وجهة نظري – وإن كان في سياق آخر – في آيتين من القرآن الكريم: الآية الأولى هي الآية الورادة في قصة سيدنا موسى على لسان السامريّ: "قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ" (طه، ٩٦). الإبصار يقترن هنا بالبصيرة، كما يقترن أثر الرسول بتحويل مسار دلالة الرسول ووظيفته ودوره من مسار التوحيد إلى مسار الشرك. وهناك ذات مبصرة هي التي تربط بين شيئين غير مترابطين في السياق الخارجي ولكنهما ترابطا في ذهن السامري. بالطبع لا أوافق على ما قام به السامري من الوجهة الدينية، ولكني أستخدم هذا السياق لتقريب تصوير قصيدة الهايكو لذهن القارئ.

فهناك ذات مبصرة تتمثل في الشاعر، وهناك صورتان ربما لا يوجد ارتباط مباشر أو مجاني بينهما ولكنهما ترتبطان في مخيّلة الشاعر – وأؤكد على استعمال كلمة المخيّلة بدلا من الذهن – ويقدم لنا الشاعر قصيدة الهايكو التي تجمع بين الصورتين جمعا يشكل منهما صورة ثالثة هي قصيدة الهايكو ذاتها.

أما الآية الثانية، فهي: "أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۖ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ" (الحج ٤٦).

فالقلوب هنا أهم من الأبصار، حاسة القلب التي تخلط معطيات جميع الحواس وتخرج من هذا الخلط بالدلالة غير المرئية لهذه الدلالات، أو بالأحرى بالدلالة التي تعجز الحواس عن الإمساك بها، والقلب هنا هو الذي يستطيع الربط بين الصورتين اللتين تجتمعان في الهايكو. فالقلوب هنا مجمع التعقّل والتفكير خارج صندوق الحواس المباشرة. فالحواس متاحة للجميع في الغالب، ولكن الجميع لا يستطيعون معالجة معطيات هذه الحواس بنفس الطريقة، فهناك قلوب تتعامل مع هذه المعطيات تعاملا نفعيا مباشرا لا يرى فيها شيئا سوى الفائدة المباشرة التي قد تعود عليهم من هذه الحواس ومعطياتها. وهناك قلوب تستطيع أن تنعم بالفائدة المباشرة وتستولد منها فوائد غير مباشرة أيضا. أي أن هناك قلوب تتعامل مع معطيات الحواس بنفس الطريقة التي تتعامل الحواس بها مع هذه المعطيات، وهناك قلوب وصلت إلى رهافة خاصة تمكنها من الجمع بين معطيين من معطيات الحواس لا يجتمعان في العادة أو في الجمع بين معطى من معطيات الحواس ومعطى آخر غائب ليست له علاقة بالحواس ولا معطياتها ساعة الربط أو الجمع. أو حتى تجمع بين معطيين أو صورتين لا تتجسدان أمام الناظر أو الملاحظ أو المتأمل، وإنما يستحضرهما من مخزون الذاكرة أو فيضان اللاوعي.

ومن هنا يمكننا أن نقول إن الجمع بين صورتين في حد ذاتهما ليس ذا قيمة في حد ذاته، فلابد أن تمر الصورتان على القلب الذي يعقل العلاقة بينهما ويؤلّف أو يولّف بينهما بطريقته الخاصة التي تجعل حياتهما معا حياة ضرورية وفنية صالحة للبقاء على مر الزمن. ولذلك أجد أن ما يقوم به الكثيرون من الشعراء العرب من وصف صورة بطريقة مدهشة أو جديدة ثم المجيء بالموصوف في السطر الثالث من القصيدة لا يمثل روح الهايكو، ولا يمكن لهذا النوع من الكتابة أن يصمد على مر الزمن، فروح الهايكو تتمثل في استحضار صورة في السطر الأول ثم إقرانها بصورة أخرى أو صورتين أخرتين في السطرين التاليين بطريقة تجعل القارئ الذي يتأمل الصور يدرك الرابط الفني والروحي بينهما.

باختصار، قصيدة الهايكو تحتاج أن تنبت في تربة عربية وتلبي حاجة فنية ملحة في الثقافة العربية. ومجرد اكتفائها بالتقليد الشكلي لا يفيد الثقافة العربية ولا الأدب العربي في شيء. كل لغة لها خصوصيتها ولها ثقافتها. ومن هنا لا يهم التركيب البنائي المقطعي الذي تتخذه الهايكو في الثقافة اليابانية، فللغة العربية طريقة تعبيرها الشعري التي تختلف عن اللغات الأخرى، وكل لغة بوجه عام لها طريقة خاصة في التعبير الشعري. ولذلك يمثل الجانب اللغوي السطحي مجرد قشرة تتم إزالتها عندما ينتقل الشكل الشعري من ثقافة لأخرى. وهنا يكون روح التجربة هو القاسم المشترك بين اللغات والثقافات، وليس مظهرها الخارجي الذي يُعتبر أول عنصر قابلا للمحو عند الانتقال من ثقافة لأخرى. روح التجربة الشعرية في قصيدة الهايكو هو المهم، فقصيدة الهايكو في أصلها مزج بين صورتين أو حالتين تنتج منهما حالة ثالثة لا إلى هؤلاء ولا إلى هلؤلاء، لكن معظم الكتاب العرب يرون فيها وصفا مدهشا بدون رؤية فنية، وأنا شخصيا أرى أن أي وصف لا يقرّبنا من روح الإنسان ليست له قيمة، كما أن البهرجة اللغوية والوصفية في حد ذاتها مجرد بهرجة بدون إطار فني ورؤيوي.

الهايكو حالتان قد تكونان بعيدتين عن بعضهما ظاهريا، ولكن وعي الكاتب يربط بينهما ولسبب شخصي في الغالب، ولكن بشكل يجعلنا نستشف الرباط بينهما.

حتى لو كانت بدايات الهايكو اقترنت بمواسم الطبيعة وفصول السنة، فكان هذا الاقتران يظهر في شق واحد من الهايكو والشق الثاني خاص بحالة مغايرة يستدعيها عنصر الطبيعة في ذهن الشاعر. وعنصر الطبيعة ذاته قد لا يكون حاضرا أمام الشاعر، فقد يستدعيه هو الآخر من الذاكرة.

أن تصف شيئا ثم تذكر اسم الموصوف في السطر الثالث من "القصيدة" لا يعني أنك كتبت قصيدة هايكو، لأنك اكتفيت بطرف واحد أو حالة واحدة ولم تذكر الطرف الآخر أو الحالة الأخرى ومدى الصلة بينهما.

لا يتمثل الهايكو في أن تتكلم عن شيء بلغة شيء آخر، فهذا مجرد استعارة أو مجاز أو رمز أو كناية أو... فلابد أن يتقاسم الشيئان روحا واحدة في وعي الشاعر، أي أن هناك علاقة نفسية أو عضوية أو روحية أو وجدانية أو فكرية أو... بينهما.

هل الهايكو إعادة وصف لكلمة أو عبارة أو فكرة بطريقة تعبيرية جديدة وكأن القصيدة مجرد بهرجة لغوية؟ أم أن الهايكو التقاط لروابط بين ظواهر كونية أو إنسانية أو اجتماعية أو... لا يلتقطها الملاحظ العادي؟ الهايكو فن لا يتقنه إلا ذوو البصائر والتأملات والقلوب التي تعقل وتستطيع أن تخترق الحجب.

المشهدية في الهايكو قد تكون غير مادية، بمعنى أن الصورة لا تكون مستمدة من الطبيعة المادية التي نعرفها، وإنما قد تكون مستمدة من المشهد والصورة كما نعرفهما في الأدب، سواء أكانا ماديين أم مجازيين أم مسمدين من تركيب مشهدين من حياتنا أيا كانت طبيعة المشهدين. الاتكاء على وصف مشاهد الطبيعة فقط في الهايكو العربي سيجعله مجرد وصف بلا إطار فني وسيجعل إمكاناته محدودة جدا وستستنفد أغراضها في وقت قصير جدا. الهايكو فن، ويمكنه أن يستغل الوصف والتصوير بثرائهما وانفتاحهما على مختَلَف التجارب الإنسانية المرئية وغير المرئية، الملموسة وغير الملموسة، الفيريقية والميتافيزيقية. الهايكو ليس استسهالا، فهو ينم عن كاتب له بصيرة تستطيع أن تلتقط ما لا يلتقطه الملاحظ أو المشاهد العادي. الهايكو توغل في روح الكون والإنسان. إذا لم يتم صب الوصف والتصوير في الهايكو في رؤية إنسانية تجعل نتلمس ذاتنا الإنسانية وتشابكها مع كل مظاهر الحياة، فلا داعي لكتابة قصيدة الهايكو. الوصف لمجرد الوصف ليس فنا ولا يمكنه أن يكون فنا.

أنتولوجيا
الهايكو العربي

سلسلة شاعرات الهايكو العربي

غدير حنا

عبد القادر الجموسي

شاعر وناقد من المغرب

غدير حنا شاعرة من سورية. ولدت عام ١٩٨٨. ابتدأت بكتابة قصيدة النثر. ثم اكتشفت شعر الهايكو من خلال مجموعة الصفحات التفاعلية التي تتداول إبداع الهايكو ونقده. شدها إليه بساطته واحتفاؤه بالطبيعة الأم وبالسلام الذي يغمر روح كل من يتأملها.

يتميز الهايكو لديها بالكثافة والتصويرية. يتطلب حساسية لغوية مرهفة ودقة في اختيار المفردات المعبرة معنى وإيقاعا. تقول حنا غدير عن طبيعة وأثر هذا النمط من التعبير المغاير لمعهود ذائقتنا الشعرية: "كَصقْلِ قطعةٍ مِنَ الْماسِ يَصْقلُ الهايكو نظْرة الإنسان إلى الكون، يُصفِّيها منْ رواسبِ العادة ويُعيدُ لَها بريقَها الأصيل. الهايكو ليْسَ وَصْفاً لمجرَّدِ الوصْفَ، هُوَ دَفْقةٌ شُعوريَّةٌ تَعْبرك كشِهاب.. يتَلاشى وقد فتحَ أمامَك آفاقاً من الصَّمْتِ موغلةً في العُمْق والدَّهشة. هوَ انفِتاحُ الإنسان على وجودِه، هوَ شَهْقة الطِّفل الأولى إزاءَ بداهةِ الأشياء.

برأي الشاعرة حنا غدير، للهايكو الياباني المرجعي خصائص في البناء والرؤية تميزه، ثقافيا وشكليا، عن غيره من صيغ التعبير في باقي شعريات العالم. لذا فإن كل تجديد في مقاربته والاشتغال على نحت صيغة عربية مائزة له، ينبغي "ألا يمسَّ بهويَّته كجِنْسٍ شِعْرِيٍّ متفرِّد يقومُ على الآنيّةِ والمشهديّة المَحْسوسةِ والدَّهشة والابتِعاد عَن التَّجريد وعدَمِ الإغْراقِ في الاِسْتِعارةِ وَالمَجاز".

نماذج من هايكو غدير حنا

١

غَيْمةٌ في عُرْضِ السَّماء،
جِسْرٌ
بَيْن الهَباءِ والهَباء

٢

حَريقُ الغابة،
رماديٌّ ومُخْرِس
الإِحْساسُ بالفَقْد

٣

في ريحِ المسَاء،
شجرةُ الحَوْر
حَفِيفٌ يَتَلألأ

٤

الإِيْحاء..
شيءٌ مِنَ التَّورُّد
في بَيَاضِ زَهْرِ اللُّوز

٥

لا رَيْبةَ بَعْد،
هذا المطرُ قشَعَ السّماء
وعيْنَيك

٦

بالإِشارات ،
يُسائِلُني الأصَمُّ
عنْ دِيْني

obeikan.com

لمحة بسيطة عن الهايكو كما عرفته

فادي عوض

شاعر من سوريا

الهايكو (أو قصيده الهايكو) نص بليغ يخلو من الحشو و الترادف و أنسنة المجاز ، مشهدي و آني و يحتوي الكيغو و الربط بين المحسوس و المعنوي و يحتمل تفاسير متعددة الطبقات و هذا كله يكفل له الدهشة التي تحفره في الذاكرة .

الهايكو هو فن النحت على الظلال و تلصيق قطع النور عليها !!!

قصيده الهايكو هي لحظه شعورية متأججة يرافقها مندمجاً معها ومضة فكرية عميقة يثيرها مشهد نراه أمامنا فيأتي الهايكو ليكون ربطاً بين المحسوس و المعنوي ليدهش و يفاجئ ...و ليست شروط الهايكو إلا تعداداً لشروط الدهشة القصوى و هي ليست محفورة على الصخر في الهايكو باللغة العربية و خاصة الكيغو (أو الكيكو الذي هو كلمة تدل على فصل من الفصول الأربعة بشكل واضح أو خفي) لعدم إمكانية حصر دلالة الكلمات كما هو الحال في اللغة اليابانية في كتاب سايجيكي (. (Saijiki

أذكر هنا مجموعه ملاحظات يجب تفاديها ليكون لدينا هايكو جميل أو رفيع أو خالد (قد أضفت عليها و عدلت فيها. قائمة أجدها مفيدة وربما تصلح مقياساً للدهشة):

١ـ سطحي
٢ـ قصير جداً
٣ـ معقد جداً
٤ـ طويل جداً
٥ـ غياب الكيغو
٦ـ مغرق في الذاتية

٧- مبالغ في الإفصاح.
٨- مجرد خاطره تأملية.
٩- غامض مبهم و ملغز.
١٠- الصياغة المفتعلة للنص .
١١- غياب تفاعل أجزاء النص.
١٢- قافيه محشورة لا لزوم لها.
١٣- الميل للحذلقة و الإثارة المجانية.
١٤- أخطاء لغويه (إملاء او إعراب).
١٥- لا يتجاوز أفق الملاحظة المباشرة.
١٦- مجرد أجزاء بدون علاقات واضحة.
١٧- مشابه لنص سبق نشره لغةً أو فكرةً.
١٨- يقوض نفسه بنفسه عبر شرح أو تفسير مرفق له.
١٩- مفتقر إلى التوترات و التقابلات الضدية (الكونتراست).
٢٠- مفتقر إلى الحسيه (يجب ان يكون في الهايكو شيء يدركه أحد الحواس الخمسة).
٢١- مفتقر إلى الآنية و الفورية (المشهدية بالزمن الحاضر المستمر).
٢٢- مجرد تلاعب لفظي (لا يوجد هايكو يستحق الترجمة لوجود تلاعب لفظي فقط).
٢٣- أنسنة المجاز (الجماد يشعر او يفكر او يتكلم و يمكن أن يتجنب الشاعر ذلك بوصفه هو ما يمكن أن يشعر به الجماد).
٢٤- و أخيراً النص هو سرد جميل لكنه ليس هايكو.

أحب أن أشارككم قصائد الهايكو الأربعة الفائزة بمسابقة الهايكو الماسي ٢٠١٦ مع ملاحظاتي عليها:

١-

أوّل الغُروب
ظِلّ الكَناري
خارِج القَفَص
الشاعر جعفر محمود

هايكو خالد بلا شك لأنه بكلمات ستة حمل معنى فلسفياً ثقيلاً جداً . في هذا الهايكو مزج رهيب للثابت و المتحول حيث بدأ بالتعريف بتلك اللحظة التي قبلها ليس كبعدها ، لحظة فاصلة بين طورين زمنين آخر الأول و أول الآخر ،
الممتع و المدهش أنه يحتار القارئ أي من العناصر هو الثابت و أي منها هو المتحول . لكنه يمسك بعد قليل من التأني بهذا المعنى العميق للتكوين في اتحاد العناصر و انفصالها بكل بساطة و عفوية في حركة دائرية محدودة و لكن لا نهائية. الفاعل الرئيس هو الزمن (أول الغروب) و كأنه الثابت رغم تحركه و المتحول هو الكناري الذي كان مأسوراً مع ظله في الثابت الآخر (القفص) و بنفسه ايضاً لكنه فجأة رغم أنه حدث عادي يصبح أحد مكونات الكناري خارج القفص بعد انفصاله عن مكونه الآخر الذي بقي حبيساً .

و الدهشة تكمن في تأويل الكناري و ظله و القفص .
الكناري الأسير في جسده و الأسير في قفصه كواقع مفروض عليه و انفلات جزء منه من القفصين . هل هو تحرر الروح من الجسد أم تحقق أمنية ، أم هو مجرد حلم .
و كل يوم تتكرر عليه لحظة فاصله مماثلة لتفكك الكامل و تحرر بعض أجزائه في عمليه تفكك و تركيب متكررة كل يوم، هل اليوم هو اليوم نفسه أم العمر كاملاً ؟ و لكل قارئ الحرية في إسقاط هذه العناصر المحسوسة في مشهديه محددة بدقة و واقعية إلى عناصر معنوية مجردة ما بعد الحواس مثل كينونة الانسان و علاقة الجسد بالروح أو مفاهيم الحياة و الموت او الحلم و الواقع أو الحلم و الأمنية أو الأسر و الحرية . ثنائيات متكررة تلحق ببعضها مثل نظرية تكرر الفناء و الوجود.

لم يكن المعنى الذي لمسته عند قراءتي الاولى للهايكو إلا نقطة في بحر الاحتمالات الكامنة في حروفه . قد يكون كاتب النص جاهلاً بكل هذه المعاني و لكن البراعة تكمن دوماً في زاوية اللقطة و الزاوية التي تلتقط فيها عدسة الهايكو المشهد .
تماماً مثل مسابقة التصوير الفوتوغرافي ليست نوعية الكاميرا و لا دقة الألوان هي الأهم بل زاوية اللقطة اذا اعتبرنا ان مشهد كناري في قفص و تتابع الشروق و الغروب عليه مشهد مألوف . جعفر محمود أخذ (السناب شوت) اللقطة في لحظه لا يقدر عليها إلا معلم بالفطرة .
تهانينا لصديقي جعفر محمود بهذا الهايكو الخالد الذي إذا سألني أحدهم أن أجعله يدرك الدهشة في الهايكو سيكون هذا الهايكو واحداً منها بلا شك .

-٢

بيتنا القديم
على الارضيّة الاسمنتية
أثار أقدامي
الشاعر زايا يوخنا

هذا الهايكو هو نسخة باهرة لقصة النقش في الصغر كالنقش على الحجر . ذكريات هيهات للزمن أن يمحوها .
ذكريات تركت أثراً في إسمنت الذاكرة قبل أن يجففه الزمان .
ليس الإسمنت إلا حجر الذاكرة و ليست الأثار إلا نقش الطفولة عليها. و عدا ذلك و بعد الطفولة تبدو الذكريات رسوم على صفحة غبار .
حتى مرض العته الشيخي يُذْهِب الذكريات القريبة أولاً أما البعيدة فيبقيها و يموت الإنسان عندما تسقط أقدم الذكريات .
هايكو من نوع النقش على الرخام سيبقى عالقاً في الذاكرة لمدة طويلة .
تهانينا زايا يوخنا لهذا الإبداع و إلى مزيد من التقش على رخام الهايكو و إسمنته.

-٣

فقاعاتُ ماءٍ،
لعلَّهَا أَنفاسُ القمرِ
تَحتَ القَنطرةِ الحجريَّةِ
الشاعرة إيفون دبول

هايكو رفيع جداً، أخذ مني وقتاً طويلاً لأحيطَ به و الدهشة التي تولد من هايكو بعد مخاض طويل هي دهشة مضاعفة كما اتفق معظم معلمي الهايكو .

مشهد هادئ لتأمل النفس الحائرة في عواطف عميقة شفافة وغامرة مثل ماء البحيرة، ضوء القمر الذي ينعكس يبدو و كأنه آتٍ من القمر و قد غمره هذا الماء العميق النقي هو تركيز لهذا الشعور العارم بشيء ما لعواطف جميلة نبيلة بلا شك، ظهور الفقاعات القادمة من انعكاس نور القمر تبدو قادمة من القمر الغارق نفسه، تلقي ظلال الحيرة فهل هو ألم واحتضار و اختناق لهذه المشاعر أم هو تنفس الصعداء و النهاية السعيدة الذي أوحى بها رمز جميل و هو القنطرة الحجرية رمز لعبور آمن .
لابد أن إتقان رسم المشهد بالكلمات مدهش و الحيرة في معرفة مآل النص تزيده دهشة

هذا الهايكو يشبه الى حد كبير لوحات
الرسام الانطباعي فنسنت فان غوخ ، إنه هايكو انطباعي بلا منازع !
هنيئاً للشاعرة إيفون دبّول التي أجادت الرسم بالكلمات فرسمت هايكو فضي لن ينسى أبداً

-٤

رغم التحذير :
حقلَ الألغامِ ؛
مُزْهِر
الشاعر نادر محمد

(يمتلك كل قوام الهايكو المكتمل تقنياً) التفسير المباشر برسالته يدل ان ثقافة الحب أقوى من ثقافة الحرب و اللتان هما في صراع مستمر للابد فهو من اساس الطبيعة البشرية .
و على المستوى الروحي الوجداني يمكن ملاحظة الطبيعتين الشريرة المدمرة و البناءة الخيرة و اللتان هما في صراع مستمر و تكامل مستمر مثل اليانغ و اليونغ و تربص كل طاقة بالثانية و النهايات مفتوحة لسيطرة ايه قوة بينهما مرحلياً .
و يمكن بتفكير قليل إيجاد ربط بين الحسي و المعنوي على أصعدة مختلفة .
لوهلة ظننته الهايكو الماسي على الأقل لمقولته عن انتصار ثقافة الحياة على ثقافة الموت و هو كذلك سيبقى بالذاكرة ،
مبروك نادر محمد و نتوقع منك المزيد من هذه المجوهرات الهايكوبة

قراءة عبر العلاقة النحوية
في نص نسيم السعداوي

محمد الصاوي

شاعر وناقد من مصر

يئنّ القصب
بأحضان الرّيح،
دون سكين صانع الناي!

نسيم السعداوي

مفتتح : (فليس النظم إلا أن تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه علم النحو، وتعمل على قوانينه وأصوله، وتعرف مناهجه التي نهجت، فلا تزيغ عنها، وتحفظ الرسوم التي رسمت لك فلا تخل بشيء منها) عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، تحقيق: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة.

القراءة :

يمكن القول إن العلاقة النحوية الأولى التي بدأ بها السياق " يئن " تكنز لنا أكثر من مسار دلالي عبر تأويل زمنية المضارع التي يمكن أن نقسمها إلى ثلاثة مسارات :

- المسار الأول " يئن القصب أي الآن " فنكون أمام زمنية المضارعة الآنية التي تقوم على اللحظة المباشرة الحالية التي يحدث فيها الفعل فالأنين ليس قديما وليس دائما وليس معتادا إنما هو حادث الآن فى التو.

- أما المسار الثاني فنكون أمام تأويل زمنية المضارعة " يئن القصب أي دوما فهذى عادته ودأبه وصفته المستقرة فيه وهى الصفة التي يعززها تأويل المضارعة بزمنية الدوام والاستمرار.

- أما المسار الثالث فنكون أمام تأويل زمنية المضارع " يئن القصب يوما ما أو في آتى الوقت " فنكون أمام زمنية المضارعة كمستقبل أي أن الأنين لم يحدث بعد لكن قائل القول ينبئ بحدوثه لعلة فنية يقصدها.

- إذن يمكن القول إننا هنا أمام مسارات ثلاث لزمنية المضارعة الآنية والصفة المستقرة والمستقبل حيث تمثل كل زمنية مسارا دلاليا وجماليا ونفسيا مختلفا وربما تذهب القراءة إلى عدم الانحياز إلى مسار بعينه من مسارات المضارعة حيث يمكن السير إلى الأمام في قراءة النص حتى تتجلى اللوحة أكثر.

- ثم ولنتأمل علاقة ال التعريف في سياق الجملة الفعلية " يئن القصب " وهو السياق الذى ينحو بتأويل ال التعريف إلى مسارين ينشأ من تأويل كل مسار منهما سياق جمالي ونفسى مختلف بمعنى أننا حين نكون أمام ال القصب التي هي للعهد فنكون أمام قصب بعينه يعرفه قائل القول تحديدا.

- أو أن نكون أمام ال التي هي للجنس فنكون أمام لوحة أخرى تماما نكون أمام القصب أيا كان ذلك القصب فلا يكون القائل قاصدا لقصب بعينه إنما يكون قاصدا كل قصب سواء عرفه أم لا.

- وربما قبل أن نرتحل في لوحة النص وجب أن نقف أمام علاقة جملة المضارعة " يئن القصب " حيث نكون أمام مسارين مختلفين للتخيل فيكون المسار الأول قائما على أن الأنين واقع بالفعل وهو ما يجعلنا أمام صورة حسية تنشر ظلها على علاقة الفاعل " القصب " فتنشأ هنا الاستعارة التي تجسد لنا القصب وقد استحال كيانا حيا بصيرا يئن كما يئن الحى البصير.

- أو أن نكون أمام المسار الآخر الذى يقوم على تأويل الأنين في لوحة النص على أنه حدث مجازى فلا أنين واقع فعلا وإنما هو ما يراه في حركته قائل القول.

- وهو ما يردنا إلى ملاحظة رئيسة من ملاحظات العلاقة النحوية والتي تتمثل في كون السياق هو جملة مقول القول وهى جملة يلزمها فاعل أي قائل القول ومقول له وسياق للقول يتكون من زمنية القول ومكانه والحافز على حدوث ذلك القول.

- بمعنى أن القائل هنا هو الذى يخبرنا أكان الأنين حقيقة فى بصيرته وواقعا حسيا أم أنه يقول لنا أن ما يراه في القصب يشبه الأنين.

- لكن إذا كان القائل قد أخبرنا بجملته فما الذي يمكن للعلاقة النحوية أن تتبصر في تلك الجملة إن العلاقة النحوية هنا تقوم على تبصر مساري التأويل معا ثم يمكنها أن تنحاز إلى مسار دلالي منهما وبالتالي مسار جمالي ونفسي أو أن تكتفي بكشف وجهي التأويل للملتقى ويكون له أن يتبصر هو المسار الذي يختاره.

- فيكون عندها مختارا بصيرا إما أن يكون منحازا إلى أن الأنين واقع بالفعل كصورة حسية يتجسد فيها القصب كيانا حيا أو أنه يتخيل حركة القصب أنينا ما يعنينا هنا أن الجملة النحوية تحتمل هذين الوجهين وللمتلقي أن ينحاز إلى أيهما.

- ثم ولندخل الآن إلى لوحة أخرى لعلها تضيء لنا مشهد أنين القصب وتجلو لنا علته وتكشف لنا سياق القول حيث نتلقى سياق " بأحضان الرّيح «.

- وهو السياق الذي يقوم على الاتصال بجملة المضارعة عبر علاقة الباء " بأحضان " فيسيِّج الأنين عبر علاقة الحال سبه الجملة فنكون أمام التأويل " يئن القصب حال كونه واقعا تحديدا في أحضان الريح «.

- أي أن الأنين معقود باحتضان الريح ولا يكون واقعا كما يخبرنا السياق إلا حين تحتضن القصب فيكون الأنين.

- وهنا يمكن القول إن سياق علاقة الحال " بأحضان الريح " هو سياق يأخذنا إلى مسارين جمالين مختلفين فيكون المسار الأول قائما على الصورة الحسية التي تتجسد فيها الريح كيانا حيا بصيرا يحتضن القصب ذلك الاحتضان الى ينتج عنه الأنين.

- أو أنكون أمام مجازية الصورة التي تقوم على أن حركة الرياح تشبه حول القصب هي حركة تشبه الأحضان.

- وهكذا نكون أمام مساري تخييل الاستعارة التي تجسد الريح كيانا حيا حسيا متجسدا عاشقا والمسار الآخر مجازية الرياح وحركتها التي ربما كانت أشبه بالأحضان فالحركة هنا والاهتزاز استعارة يتجلى لنا منها مشهد التشبيه.

- إذن يمكن القول إن السياق هنا يقول لنا عن القصب مقولة شجية بحق فهو حين تمسه الريح كأنها العاشق يئن ولا يطيق أحضانها وهى صورة نيرة بحق لكن ما علتها
- هنا فلنتأمل هذا الختام البديع حيث نتلقى علاقة الحال شبه الجملة حيث نتلقى " دون سكين صانع الناي «.

- وهو السياق الذى يمثل لنا علاقة الحال الثانية فيكون التأويل كما يلى " يئن القصب دوما او الآن أو يوما ما حال كونه واقعا في أحضان الريح وحال كونه دون سكين صانع الناي «.

- إذن علاقتي الحال شبه الجملة " بأحضان الريح " وعلاقة " دون سكين صانع الناي" هما العلاقتان اللتان تسيِّجان الأنين بمعنى أن علاقة الأنين لا تكون إلا مع علاقتي الحال أ احتضان الريح وغيبة سكين صانع الناي لكن لماذا ؟.

- هنا ترجع القراءة إلى العلاقة الأولى حيث تأويل علاقة الفاعل " القصب " بالكيان الحى البصير الذى يتشهى أن يكون نايا وهو مازال عودا أخضر تهزه الريح على جرف نهر ما أو بركة بمعنى أن علاقة الفاعل " يئن القصب " والتي تكنز لنا الاستعارة المكنية إنما هي في الحقيقة تكنز لنا استعارة أخرى أكثر عمقا وهى استعارة القصب للحالة الإنسانية التي يكون فيها التوق والحلم والأمنيات وتلك المكابدة التي يكابدها الحالم الآمل ما بين ريح الأقدار وأحضانها الأليمة وغيبة مخاض السكين الذى يشق القلب عن درته التي هي فنه كما يشق صانع الناي العود الأخضر اللين عن الشدو.

ترجمة

من قصائد الهايكو والسِنْرْيو *

توماس ترانسترومر
(الحائز على نوبل للآداب ٢٠١١)

ترجمة: نزار سرطاوي

شاعر وناقد ومترجم من الأردن

أفكار في حالة توقف:

قطع من الفسيفساء

في باحة القصر

* * * * * *

امرأةٌ تنشر الغسيل

في صمت

الموت ليس ريح

عمق التربة

يغيب عن بالي

هادئاً كالمُذَنّب.

* * * * * *

زوجان من اليعسوب

مشدودا الوثاق إلى بعضها

مرّا وهما يرفّان.

* * * * * *

أشجار البلوط والقمر.

ضوء وأبراج صامتة.

البحر البارد.

والليل يتدفق

من الشرق إلى الغرب

بسرعة القمر.

* * * * * *

قلعةٌ من العصور الوسطى،

مدينةٌ غريبة، أبو هولٍ بارد،

ساحاتٌ خاوية.

* * * * * *

الشمس الآن على عُلُوٍّ منخفض.

ظلالنا عمالقة.

قريبا سيكون الظل هو كل شيء.

الشمس البيضاء

تتدرب وحدها عَدْواً في وجه

جبال الموت الزرقاء.

* * * * * *

ركلوا كرة القدم

ارتباك مفاجئ – الكرة

طارت فوق الجدار

* * * * * *

أشجار صنوبر شعثاء

في هذا المستنقع المأساوي –

دائماً وإلى الأبد

اسمع همهمةَ المطر...

أهمس بسِرّ

كي اتمكن من الدخول

* * * * * *

الطفل يشرب اللبن

وينام مطمئناً في خليته

أمّ من حجر.

* * * * * *

زهرة الأوركيدا.

ناقلاتُ نفطٍ تنزلق.

والقمر بدر.

أنظر كيف أَجلسُ بهدوء

مثل مركبٍ صغيرٍ يرسو على الشاطئ

أحس بالسعادة هاهنا.

* للشاعر توماس ترانسترومر عناية خاصة بقصيدة الهايكو ذات الأصول اليابانية. فقد شرع بكتابة بعض هذه القصائد منذ عام ١٩٥٩. وقد تضمنت مجموعاته الشعرية التي صدرت بعد عام ٢٠٠٠ أعداداً من قصائد الهايكو والسِنْرْيو تبرز اهتمامه بهذا اللون من الشعر.

نشأت قصيدة الهايكو وتطورت في اليابان في المنتصف الثاني للقرن السابع عشر تحت مسمّى "هُوكّو" على يد الشاعر ماتسوو باشو (١٦٤٤ – ١٦٩٤). لكن الهوكّو لم تكن تستعمل للإشارة إلى نص شعري مستقل وحسب، بل أيضاً إلى نص شعري يستعمل كافتتاحية لقصيدة مطولة، وكذلك إلى لون آخر يجمع بين الشعر والنثر. في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، أطلق الشاعر ماساوكا شيكي (١٨٦٧ – ١٩٠٢) إسم هايكو على نصوص الهوكو المستقلة.

قصيدة الهايكو، التي هي أقرب إلى قصيدة الومضة من حيث التكثيف، تتألف عادةً من ثلاثة أسطر لا تشترك في قافية، وتحتوي على صورتين أو فكرتين متجاورتين، تضاف إليهما كلمة او عبارة قصيرة تحدد لحظة الانفصال، وفي نفس الوقت تشير إلى العلاقة بينهما. والعبارة التي تقدم الصورة في قصيدة الهايكو لا تكون جملة مفيدة في أغلب الأحيان، بل كلمة أو شبه جملة.

تتألف قصيدة الهايكو اليابانية من ١٧ وحدة صوتية. والوحدة الصوتية هي أقرب ما تكون إلى المقطع في اللغتين العربية والإنجليزية وسواهما. ففي علم العروض، الذي يهتم بأوزان الشعر العربي، هناك نوعان من المقاطع: المقطع القصير والمقطع الطويل. ويقابلهما في الانجليزية المقطع المشدد والمقطع غير المشدد (**stressed syllable & unstressed syllable**).وتتوزع المقاطع الصوتية في قصيدة الهايكو اليابانية هكذا ٥-٧-٥، أي خمسة مقاطع للسطر الأول وسبعة للثاني وخمسة للثالث. وهذا ما حاول أن يفعله الكثيرون من شعراء العالم الذين أدخلوا الهايكو إلى لغاتهم.

كذلك فإن من خصائص قصائد الهايكو أنها تتحدث عن الطبيعة، وفي العادة فإنها تحتوي على كلمة تشير إلى أحد الفصول بصورة مباشرة أو غير مباشرة. وهذا ما يميزها عن اللون الآخر السِنْرْيو (بتسكين النون والراء).

فقصيدة السِنْرْيو، التي يرتبط اسمها بالشاعر الياباني سِنْرْيو كاراي (١٧١٨ – ١٧٩٠)، تشترك مع قصيدة الهايكو في كافة الخصائص باستثناء الموضوع. إذ أنها تستبدل الطبيعة بالإنسان، فتتحدث في كثير من الأحيان عن جوانب الضعف في الإنسان. وكثيراً ما تميل إلى السخرية، بعكس الهايكو، التي هي أكثر جديةً في الحديث عن الطبيعة.

انتشر شعر الهايكو والسِنْرْيو في معظم أنحاء العالم في النصف الثاني من القرن العشرين. لكن الكثير من الشعراء لم يلزموا أنفسهم بالخصائص اليابانية للهايكو. فمنهم اكتفى بسطرين بدلاً عن ثلاثة، ومنهم من كتب قصائد تقل عن ١٧ مقطعاً. كما مزج البعض بين الهايكو والسِنْرْيو، مبتدعين لونا هجيناً يجمع بين الإنسان والطبيعة في القصيدة الواحدة.

ولعل توماس ترانسترومر يجنح إلى هذا اللون الهجين في الكثير من قصائد الهايكو. كما أنه كثيراً ما يخرج عن الخصائص الأصلية للهايكو.

نزار سرطاوي

قصائد هايكو لكوباياشي أيسا

ترجمة: أسامة أسعد

شاعر وناقد من سوريا

مغطاة بالفراشات
الشجرة الميتة
تزهر من جديد

.....

أيتها الفراشة المرفرفة
أنا مثلك
من غبار

.....

تحت معطف من الزهور
عالم
يتألم

في هذا العالم
نمشي فوق الجحيم
إذ نتأمل الزهور

.....

حول كوخي
نقيق الضفادع:
تهرُم تهرُم

.....

على الجبل
يضيء القمر
سارق الزهور أيضاً

.....

بلا هموم
تتأمل الضفدعة
الجبل

.....

يومٌ للموت
نعم، استعِدَّ استعِدْ
تكرر الأزهار

ها هو الربيع
عمري ثلاث وأربعون سنة
وما زلت هنا أمام قصعة الأرز

.....

عمر القمر؟
ممم، ثلاث عشرة سنة
تقريباً

.....

جو سديمي حار
العصا الذاهبة إلى المعبد
تركت بعض الحفر

.....

نحو جبل فوجي
تجري الضفادع
متراصفة المؤخرات

.....

بصوت أصفر
ينادي البلبل
أبويه

صباح ربيعي
ظلي أيضاً
يطفح بالحياة

.....

من منخر بوذا العظيم
تندفع محلّقةً
سنونوة

obeikandl.com

غبارٌ على زجاجِ النافذة
ستكون لوحتي
الفرشاةُ أصابعي
عادت إليَّ طفولتي
لأكتبَ اسمَ حبيبتي!!

إنني المجهول سيدتي
العصافير الصغيرة
تردد كل قصائدي عنك
لكنها كعادة اللصوص
لا تذكر اسمي أمامك!!

على سور الحديقة
حمامةٌ هبطت جائعة
مِنْ بعيدٍ تُراقبني بحذر
تخشى الاقترابَ منِّي
مثلكِ أنتِ!!

mohamadalrajbi.com

بين هذا الشروقِ الشاحبِ
ومغيبٍ مجهولٍ
أمضي متسائلاً
هل من جديدٍ
غيرَ الخريفِ والوقت؟

على البراري الموحشةِ
ليلٌ صقيعيٌّ
كالكفن
وحده الحريقِ
يزيح العتمةَ عن قلبي

لتلاقي روحك -
برقا" تفارقني روحي
تاركة جسدي
معلقاً

كمعطف قديم ..

arabicart.com

قرعُ أجراسٍ ..
يُقدِّم لي باقةً
من زنابق الوادي
ضجيجٌ .. ضجيج
قلبي يقرعُ أيضاً

البابُ المهجور
تُؤانسُ وحدتهُ
فُروعُ الشجر
من حيثُ جاءَ
آجلاً يعود

Soraka.com

صخورُ الشاطئ
برعايتهِ يُكلِّلها
السرخسُ البحريّ
في الحُب
لا تمايز .. لا انتقاء

من هنا قفز طائرٌ لم أرهُ
الغصنُ مازال يهتزّ
لن يهدأ حتّى
يحطّ عليه طائر آخر
لن أكون هنا لأراه

عالياً
تحمل صدى الهديل
أجنحة الحمام
أنا الهديل المتلاشي في صمتك
وأنت رفيف الحمام

عصفور تلو الآخر
ينقر نافذتي
الفجر
على رموشي يترنح الليل
وفي قلبي القمر

Orkar.com

منتصف الليل
أزقة القرية
مسرح أشباح
وحده الياسمين
يملأ الفراغ

poetkabel.com

سمفونية الألم التاسعة
يعزف المرض على أسرة المستشفى
أنين الحزن
إبرة الوريد في يدي
أقود الأوركسترا

حريق
تشتعل الذكريات في
أوراق الحنين
رمادي الحزين غبار
الجسر العتيق

سماء مرصعة بالنجوم
حتى فينوس
لا تعوض غياب القمر
كأنها دهر
تبدو ليلة المحاق

في السوق السوداء
بأسعار خيالية
يباع اللؤلؤ الأبيض
وحدي على الشاطئ
ألهو بأصدافه الملونة

Poetkabul.com

جذع شجرة .،
قلبي هدف لنقّار الخشب .،
ثقبٌ نازف .،
تعددت النقرات .،
ونزفي واحد .!!

في الحافلة .،
يتذكر معطفي رائحة المطر.،
وعطرك .!،
شجر الطريق حتى اللحظة .،
يقطر اشتياقا..!!

فضاء سامق.،
منفاي مبلل بوجعي حدّ الكآبة.،
ما عدت أحبّك.،
فراشة تموت .،
تحت حزن الندى.!!

فوق حقل الدالية -
سربُ لقالق مهاجرة ،
هُندباء تتقافز .
تحت عمود الإنارة ،
تُشعُّ قنينة البارحة .

يبسِمُ لي -
بدَل الموناليزا ،
شجرٌ متجهِّمٌ .
من ثقوب القماشة ،
أوزونٌ يتنفّس .

على درب الريح
ثرثرة ارواح متوجعة
تشق سماء الصمت
مشردون في العراء
تهش الريح اشتاتنا .

أنين الأسحار
في حنجرتي
يختنق النداء
بصمت يعزف قلبي
سيمفونية الألم.

في مدينة الياسمين
قذيفة أو عبوة ناسفة
يفوح عبق البارود
هديل الحمام
اصبح عويلا.

على غير هدى
يمضي سؤالي
روحي معه
كل البلاد تشابهت
وأنا المختلف

mqal.com

هدية

مجلة الهايكست

محمود الرجبي: نهر الذكريات: قصائد تانكا. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط١، نوفمبر ٢٠١٥.

http://www.mediafire.com/?nvn3xjodak4quar

"نهر الذكريات" ديوان شعر للشاعر والقاص الأردني محمود الرجبي، صادر عن دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني في نوفمبر ٢٠١٥. ويقع الكتاب في ٦٨ صفحة من القطع المتوسط، ويشمل الديوان عشرات قصائد التانكا للشاعر، ويشمل أيضا السيرة الذاتية للشاعر وقائمة بالكتب الصادرة في السلسلة وروابط تحميلها.

معرض الهايكو

معرض الشاعر عبد الستار البدراني

لعله يصل يوما ..،
في بطن سمكة .،
خاتم الامنيات ..؟!

فراشات وفَراشي .،
يتراشقن داخل اللوحة .،
عبد الألوان ..!؟

شمسٌ حارقة .،
نار التنور والظهيرة عاشقان
أتصبّبُ عرقا ..!!

قلب اللوحة .،
ينبض تحت اصابعها .،
عصفور أخضر ..!؟

obeikandl.com

معرض الشاعر جمعة الفاخري

مِنْ وَرَاءِ جُدْرَانِ غُرْفَتِي
يَرْكُضُ قَلْبِي بَيْنَهُمْ
أَطْفَالُ شَارِعِنَا ..!!

مَا أَكْبَرَهُ ..!
مَتْجَمٌ للدُّعَاءِ هُوَ ..
قَلْبُ جَدَّتِي الْحُنُونِ ..!

مَا أَقْسَى فِعْلَتَهُ بِي ..!
كُلَّمَا شَاهَدْتُ مِقَصًّا ..
ضَمَمْتُ فَخْذَيَّ ..!!

فِي أَفْوَاهٍ صَدِئَتْ عَفَنًا
اِخْتِبَاجًا عَلَى سِرَقَاتِهِمْ
يَتَكَلَّسُ الْهَايكُو ..!

معرض الشاعر سامح دروبش

يا ليلُ يا عينْ
من شدّةِ ظُلْمتي
تَزْداد نُجومي.

خُفْيَةً
ينظرُ الدّرْويشُ إلى السّماءِ
ويقُولُ لَها أحبُّكِ
.

يالَلْوحْشة
وجْهي على الزجاج
يعْكسُهُ الظّلام
.

دونَ أنْ تَراه،
برِفْقٍ يهزّ أزهارَ اللّوزِ
نسيمُ الصّباحْ.

معرض الشاعر د. جمال الجزيري

صورتُكَ التي لا أراها
وميضٌ يشفُّ أمواجَ روحي
وينقلني إليكَ.

تنظر لي بنفس العين
اخلعْ عينَكَ القديمة
فلم أعد أنا!

كيف حالك؟
عينٌ هنا وعينٌ هناك
وهنا بزور دماء..

عودُ ريحانٍ يُحَيِّيكَ
فتنتعشُ في ذاكرتِكَ
سيمفونيةُ أرضٍ بعيدة!

معرض الشاعر نسيم السعداوي

تصادفنا –
ما كان فرحا ،
ابتسامي قناع للألم !

بيني والزهرة مسافة –
وبيننا عطر ،
قطعَ المسافة !

بتلات حمراء –
تتتابع بجدول الماء ،
"تأتي ، لن تأتي" ، أعلاه !

ثغاء ورغاء –
من باب الحظيرة راكض–
كبش للتّوِ جُزَّ.

معرض الشاعر سامر زكريا

حَبّاتُ مشمشٍ ناضِجَة
بِما يَبدو مُصادَفَة
أختارُ الذّابِلَة

طاسُ الشَّحّاذ
مع قِطَعِ النُّقود
ورَقَةُ كِينا يابِسة

رَغْوَة
ما إنْ تَكتَمِلِ الفُقاعَة
تَتَلاشى

كلُّ الزُّهور
بَيْضاء
في ضَوءِ الفَجْر

معرض الشاعر أسامة أسعد

عاصفة ثلجية
وحدها جرداء
مدخنة المصنع

فجأة - منتصف الرصيف
شجرة مزهرة
نزهة في المدينة

على قرميد السطوح
تتأخر عمدا
شمس تشرين الغاربة

عاصفة ثلجية
العائلة كلها
على فراش واحد

معرض الشاعر مسعود حديبي

تسبقها ..
حفاوة عطرها
لاستقبالي زهرة

في الماء
أرى الحياة
على شكل حركة

بغضب ..
صفع خده
فساح دم بعوضة

غدا ..
قد لا أذكر
أني كنت بالأمس هنا

معرض الشاعرة هالا الشعار

تحت العريشة البيضاء
ليلة من الجليد
تقضي الهرّة البيضاء

دون وضوء
تتجوّلُ في باحة المسجد الأموي
الحمامة الرّمادية

بنظراتٍ زائغةٍ
يتابعُ الطّفلُ المحاصر
الجرذَ السّمين

مذهولة بالدمار
ريثما لمّ قلبي شتاته
استوقفتني أقحوانة

معرض الشاعر الأخضر بركة

في حزامِ الجدّة
كومةُ مفاتيح
لأبوابٍ لم تعد موجودة.

لا أمطارَ في الأفق
الغيومُ تعبرُ
بجيوبٍ فارغة

تعالي نرقصِ التانغو
تقول الرِّيح
للأشجار.

غبار
في غيابنا يعتني
بأثاث المنزل

معرض الشاعرة ديما ناصر

عند حاجز التفتيش
بطاقة عبوره
أسياخ في اليد

غروب
بالكاد تتلاقى
ظلال البيوت المهدمة

أتراه
رقص الظلال
لشمعة تخبو ؟

في التراب
كيف يجف آس
يا ريح الشمال ؟

معرض الشاعر معاشو فُرور

مديرٌ متقاعد -
تسترُ ثقباً في ياقته ،
زهرةُ جيرانيوم .

قُبّعة الأرنب -
تليقُ على رضيعٍ يُغَمْغِمُ
بأذُنَين من صوف .

بلا فِرَاسَةٍ -
على نوّار اللّوز ،
أثَرُ الفَراشة .

قطوفها دانية -
تسّاقط على إناء الضريح ،
ثمرات التين ..

معرض الشاعرة ثناء دروبش

قاب قوسين
عيناك إعجاز آيتين
قلبي يربكه التأويل

عيناك نحيرتان صافيتان
من قال أن الماء
لا يكون بلون الكستناء

غارقة في سنا العين
الهي .. الهي
كيف أضأت الطين

غارقة في الثقب الأسود
تراوغني القرحية
ببريق خلب

معرض الشاعرة Samia Ward El Awress

على مائدة الفرح
ارتشفت عصير الألم
ألف رشفة...ورشفة

عند نهاية الطريق
قلبي يضحك
وتهدأ العاصفة

في زاوية الفؤاد
أغنية الطائر الحزين
أسمعها بصمت

حتى اللحظة الأخير
بزغ الفجر
مبتسما....

معرض الشاعرة غصون نمر

دون قيد
عدست عيني
ومضات سريعة

خصلات شعري
تنشقْ حدائق الياسمين
أيها القمر.!!

على كتف وصدر
البزة العسكرية
نجوم دون القمر

أتعمد بماء النار
ولا أقوى على هجر
الياسمين

معرض الشاعر زوبن الهادي

هذا الصباح،
البحر -
ايقظته قطرات المطر.

تصيح النوارس
و تصفق -
لرقصات الأمواج

مقبرة الشهداء،
تكسر السكون -
رفرفة العلم.

شمس الغروب ،
تختفي فجأة -
مع أسراب الفراشات

معرض الشاعر حسين المناصرة

تلك القمم
طريقها متعرجة
لا شقاء بعدها

حبات العنب
بين شفتيك
تنزف خمرا

عينيك الدامعة
قطرات ندى
يرحف اليها الربيع

يهزني عطشي
الهمس نحـــبك
في اذن الريح .

معرض الشاعرة ملى البوفي

على سبيل الأمل
تكتسي بالألم
ورقة خريفية

خريف العمر
يبدو أنيقا
صباغ الشفاه الأحمر.

ورقة
تراها تشبه القبلة
عاشقة.

آخر لقاء
أوراق تتساقط -
قبل الوداع .

معرض الشاعر فريد الراعي

عند الحقل
النملة وحبة القمح
في فم العصفور

ليل بارد
بذكرياتها الجميلة
تدفىء قلبها

آخر النهار
ظل الزهرة
يودع الشمس

من قلب
الصخر تتدفق
عين الماء

معرض الشاعر فادي عوض

إلتقيتُها في الحُلم
لحمرةُ الشفاهِ
يقيناً على الوسادة

ألحمر شفتيك
طلاء أظافرك
أراها ضوءاً أخضر

ألحمر شفاهك
أثره على صدري
فراشه خالده

كل أوراق الذكريات
تسقط
إلا قبلتك الأولى .

معرض الشاعر محمد طبر

لقدومك -
قناديل روحي تضيء
وقلبي يرفرف ..!!

غرباء -
خفافا يتقاطرون الى المقابر
ما أثقل الرحيل ..!

لا موتى اليوم -
ينامون جوعى
اطفال حفار القبور ..!!

يؤنسني في البرية
صوت حبات البندق -
تكسرها سناجب ..!

معرض الشاعرة خلود فوزات فرحات

أتجمّد مع الثلج
و يذيبني
شوقي إليك

لا ظل للثلج
تعال هنا
أيها العصفور

بلا خيطان ...
يغزل شالك ببراعة
ثلج أبيض

لا رابط بينهما
سوى اللون و الوقار
الشيب و الثلج

معرض الشاعر أحمد طرشان

كلما احترق شهابٌ
ألوذ وقلبي
بالياسمين

في الطَّريق إلى قلبها
يلزمني
كاسحة ألغام

وراء البوابة
يقف متربصًا بنا
عكَّاز جدي

دون حياء
أمارسها جهرًا
عادة الصَّبر

معرض الشاعرة مريم لحلو

ضباب كثيف
لا وقت للشمس
لتنير العالم

مقص البستاني قادم
تتنهد الزهيرات :
كم البراري بعيدة!!

قبل الكارثة
الأكيد أنهن كلهن
كن يحلمن

أن يبصر
هذا هو حلم الضرير
عيون عكازه تبكي

معرض الشاعرة لبال عجوب

في الغابة
اوركسترا الطيور يوقفها
صياد

أشكو لوالدي
يسمعني صاغياً صامتاً
تحت التراب

لا أجيد العوم
أفلت يدي وتركني أغرق
في بحر عشقه

تغطس بالبحر
لتخفف من حرارتها
شمس الأصيل

معرض الشاعر محمد عواد شحادة

من تحت الباب
من ثقب المفتاح
يتسلل البرد الى مخدعي

على النافذة
رذاذ امنيات
وبعض دمع

اصعد نحو سماء
ابحث عن شمس .. ترفئني
ابحث عن .. ماء

سافرت لأبحث عن هايكو
كان النجم بعيدا جدا
سأعاود بعد قرون

معرض الشاعر محمود الرجبي

مَنْ أقنع ضفدعة النهر
أن تبقى تنق طوال اليوم
والنهر أصمّ ؟!

متجاهلاً حبوبَ القمح
الحمامُ في القدس
يُشارك المصلينَ صلاتهم !!

يزداد حنين الغيوم إلى
شوارعها العتيقة
فتتحول إلى ضباب !!

اغمض عينيك
أوقظ قلبك
ستنمو لك أجنحة !!

obeikandl.com

مجلة الهايكست

مجلة ثقافية متخصصة بشعر الهايكو

تصدر صباح أول خميس من كل شهر

قصائد هايكو / تانكا / سنريو / هايبون

السنة الأولى - العدد الثاني - حزيران ٢٠١٦